قال أبو عبيد : ومما يبين ذلك حديث يروى عن أبي معاذ قال : كنت تَيّاساً فقال لي البراء بن عازب : لا يَحلّ لك عسب الفحل . و عن قتادة أنه كره عسب الفحل لمن أخذه ولم ير به بأسا لمن أعطاه . وقال [أبو عبيد -] : في حديثه عليه السلام أنه ندب الناس إلى الصدقة فقيل له : قد منع أبو جهم وخالد بن الوليد والعباس عم النبي عليه السلام فقال النبي عليه السلام : أما أبو جهم فلم ينقم منا إلا أن أغناه الله ورسوله من فضله وأما خالد فإن الناس يظلمون خالدا إن خالدا قد جعل رقيقه ودوابه حبسا في سبيل الله وأما العباس عم النبي عليه السلام فإنها عليه ومثلها معها .

مثل قال أبو عبيد : قوله : فإنها عليه ومثلها معها نراه والله أعلم أنه